

الثقات لابن حبان

بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وزمعة بن الأسود والعاص بن هشام فقال يا أبتاه أحق هذا فقال نعم يا بني فقال المنافقون ما هذا إلا أباطيل فلم يصدقوه حتى جء بهم مصفرين مغللين وكان أول من قدم مكة من قريش بالخبر بمصائبهم الحيسمان بن جابس بن عبد الله المدلجي ف قيل له ما وراءك فقال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وأممية بن خلف فقال صفوان بن أمية بن خلف والله إن يعقل هذا بما يقول فسأله عنى فقال ما فعل صفوان بن أمية قال ها هو ذلك جالس في الحجر وقد والله رأى أباه وأخاه حين قتل ثم قدم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مكة وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام فلما رأى أبو لهب أبا سفيان بن الحارث مقبلا قال هلم يا بن أخي فعندك الخبر فجلس إليه والناس قيامعليهما فقال يا بن أخي كيف كان أمر الناس قال لا شيء والله إن هو إلا لقينا القوم فمحنناهم اكتافنا حتى قتلونا كيف شاؤوا وأسرونا كيف شاؤوا وأيم الله مع ذلك ما لمت الناس لأننا لقينا رجلا بيضا على خيل بقل بين السماء والأرض والله لا يقوم له شيء فعاش أبو لهب بهد هذا الخبر سبعة أيام ورماه الله بالعدسة فمات فدفنوه بأعلى مكة وكانت قريش لا تبكي على قتلها مخافة أن يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فيشمتوا بهم